هل نصارى أم مسيحيين ؟

حقيقة قد شاهدنا كثيراً محاولات فاشلة لإثبات عكس ما ثبت في القرآن الكريم لمحاربة الإسلام العظيم ولكن والله لن يحدث لأن الإسلام قد ذكر حقائق لا مفر منها فمن ضمن ما ذكره القرآن الكريم هي كلمة نصارى على المسيحيين (النصارى) الموجودين اليوم وهي حقاً حقيقة تاريخية أقرها كتاب النصارى وكتبهم وكنائسهم وسنثبت في مشوار صغير حول المراجع المسيحية ..

هل شهد الكتاب المقدس بهذا ؟

الكتاب المقدس : نصارى وليسوا مسيحيين

لقد أطلق على المسيحيين في قرونهم الأولى كلمة نصارى وليست شتيمة كما يدعي البعض بل هو كان لقبهم كانوا يسمون انفسهم نصارى ومما يثبت كلامي هذا وتحريف ترجمة كلمة نصارى لتدعيم فكر كنسي ومحاربة الإسلام العظيم .

(الفانديك)(أعمال الرسل) ٢٤ / ٥

(فاننا اذ وجدنا هذا الرجل مفسدا ومهيج فتنة بين جميع اليهود الذين في المسكونة ومقدام شيعة الناصريين)

وطبعاً النص في باقي الترجمات نصارى وليسوا ناصريين

(الكاثوليكية)(أعمال الرسل) ٢٤ / ٥

(وجدنا هذا الرجل آفة من الآفات، يثير الفتن بين اليهود كافة في العالم أجمع، وأحد أئمة شيعة النصارى.)

(العربية المشتركة)(أعمال الرسل) ٢٤ / ٥

(وجدنا هذا الرجل مفسدا يثير الفتن بين اليهود في العالم كله، وزعيما على شيعة النصارى.)

(الاخبار السارة)(أعمال الرسل) ٢٤ / ٥

(وجدنا هذا الرجل مفسدا يثير الفتن بين اليهود في العالم كله، وزعيما على شيعة النصارى.)

فهل النص اليوناني نصاري أم مسيحيين أم ناصريين ؟

24:5 ευροντες γαρ τον ανδρα τουτον λοιμον και κινουντα στασιν πασιν τοις ιουδαιοις τοις κατα την οικουμενην πρωτοστατην τε της των ναζωραιων αιρεσεως

كلمة (ναζωραιων = نصاري)

ويؤكد ذلك القمص تادرس يعقوب ملطي عندما يقول :

(كلمة ناصرة ، منها إشتقت نصارى لقب المسيحين وهى بالعبرية

(natzar

تفسير القمص تادرس يعقوب ملطى صفحة فى تفسير إنجيل متي ٢٣/٢

وإليكم النص في المخطوطة السينائية (القرن الرابع)

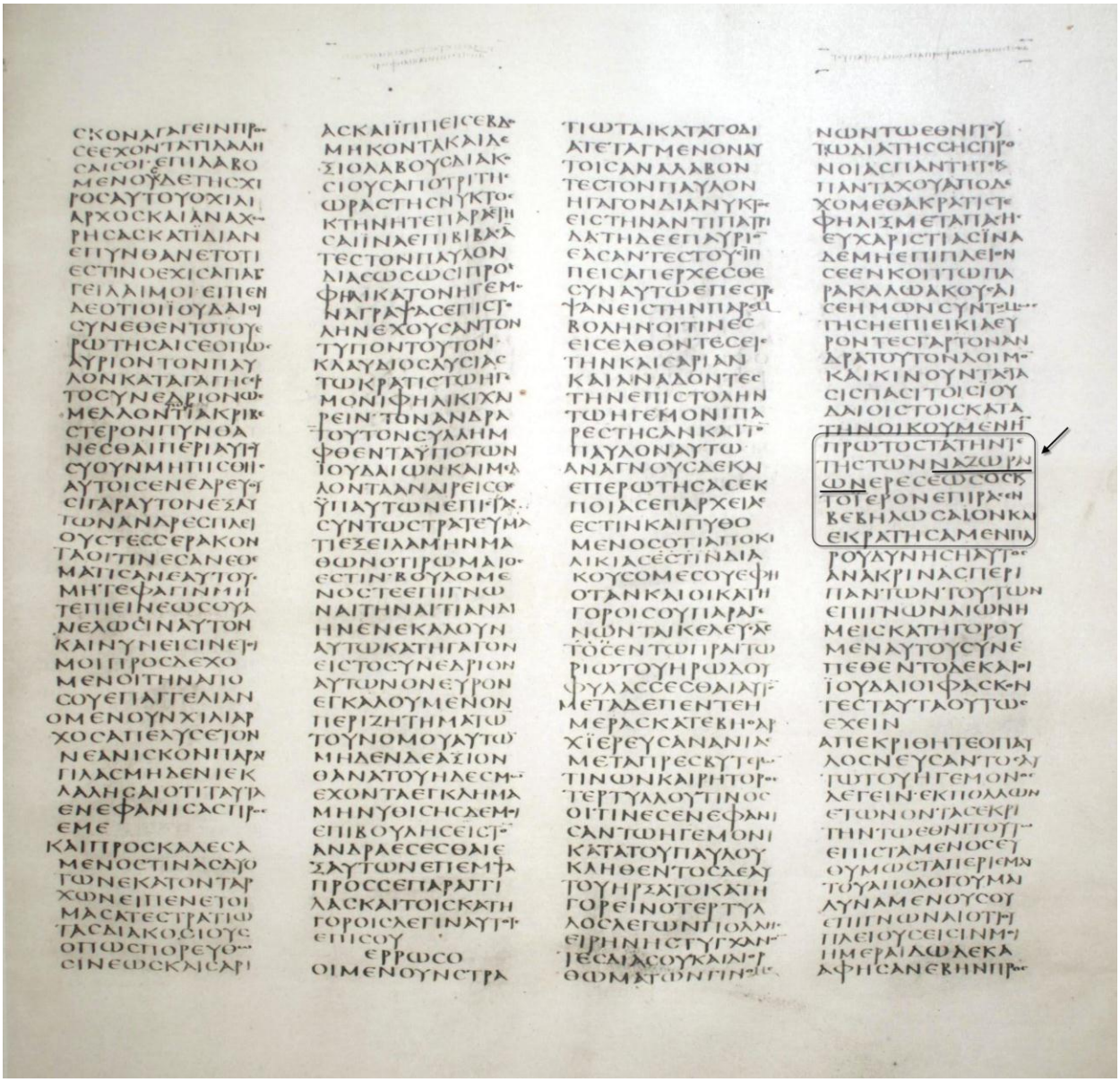

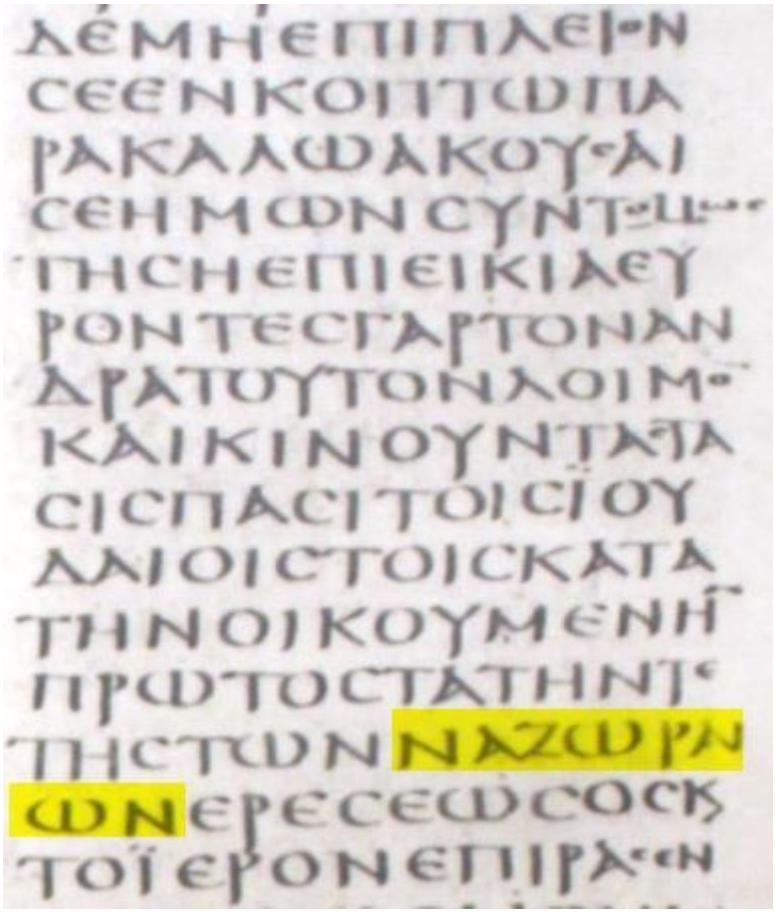

المخطوطة الفاتيكانية القرن الرابع

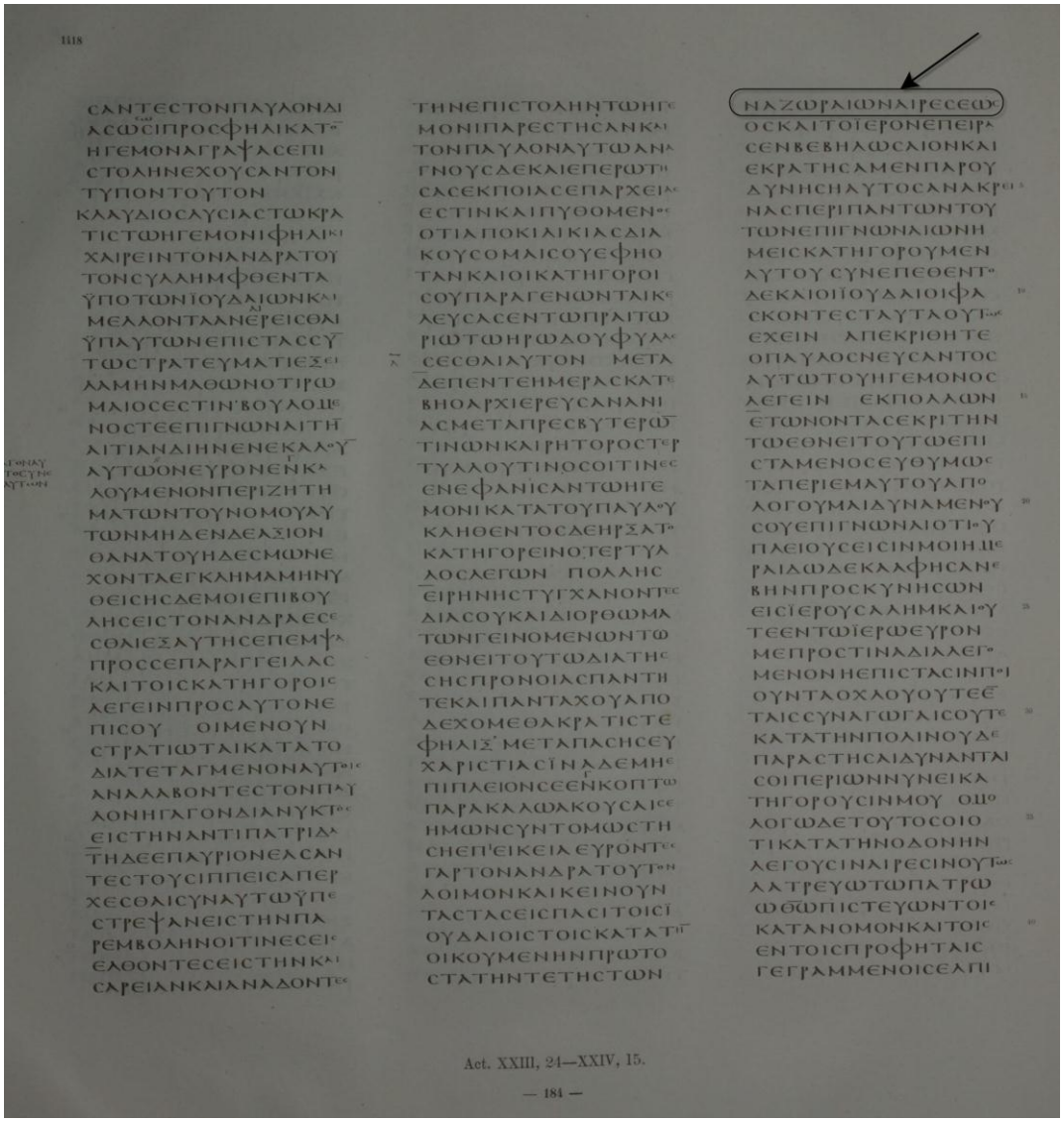

Act. XXIII, 24—XXIV, 15.

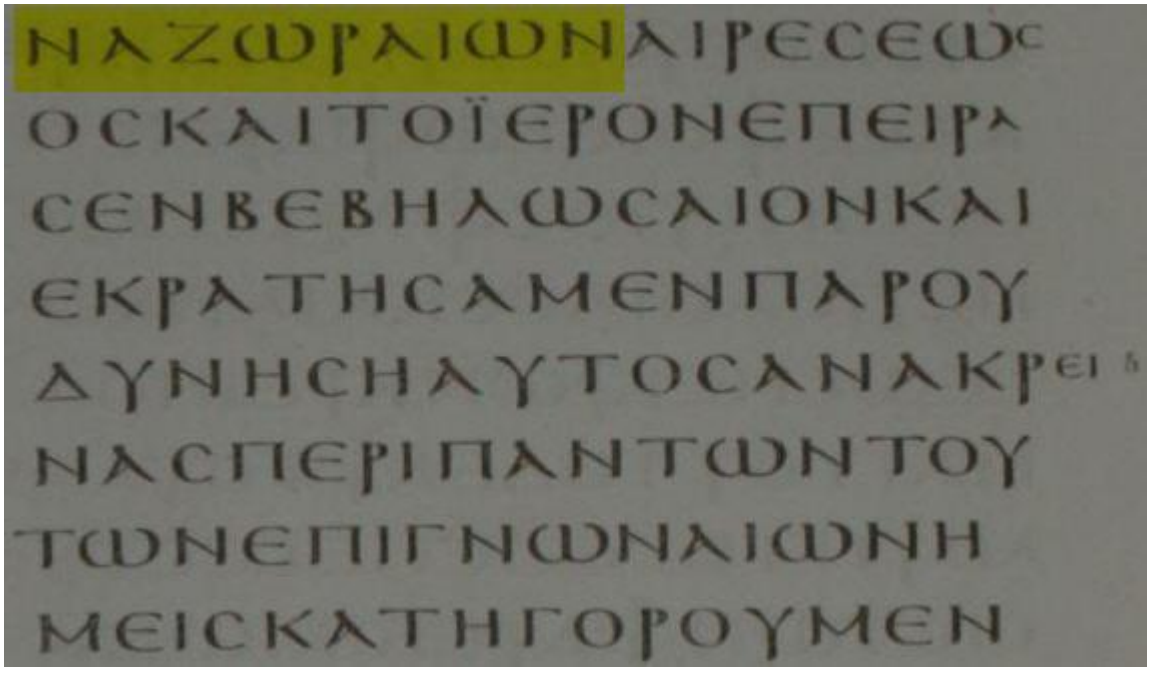

وهذا ايضاً نص المخطوطة السكندرية (القرن الخامس)

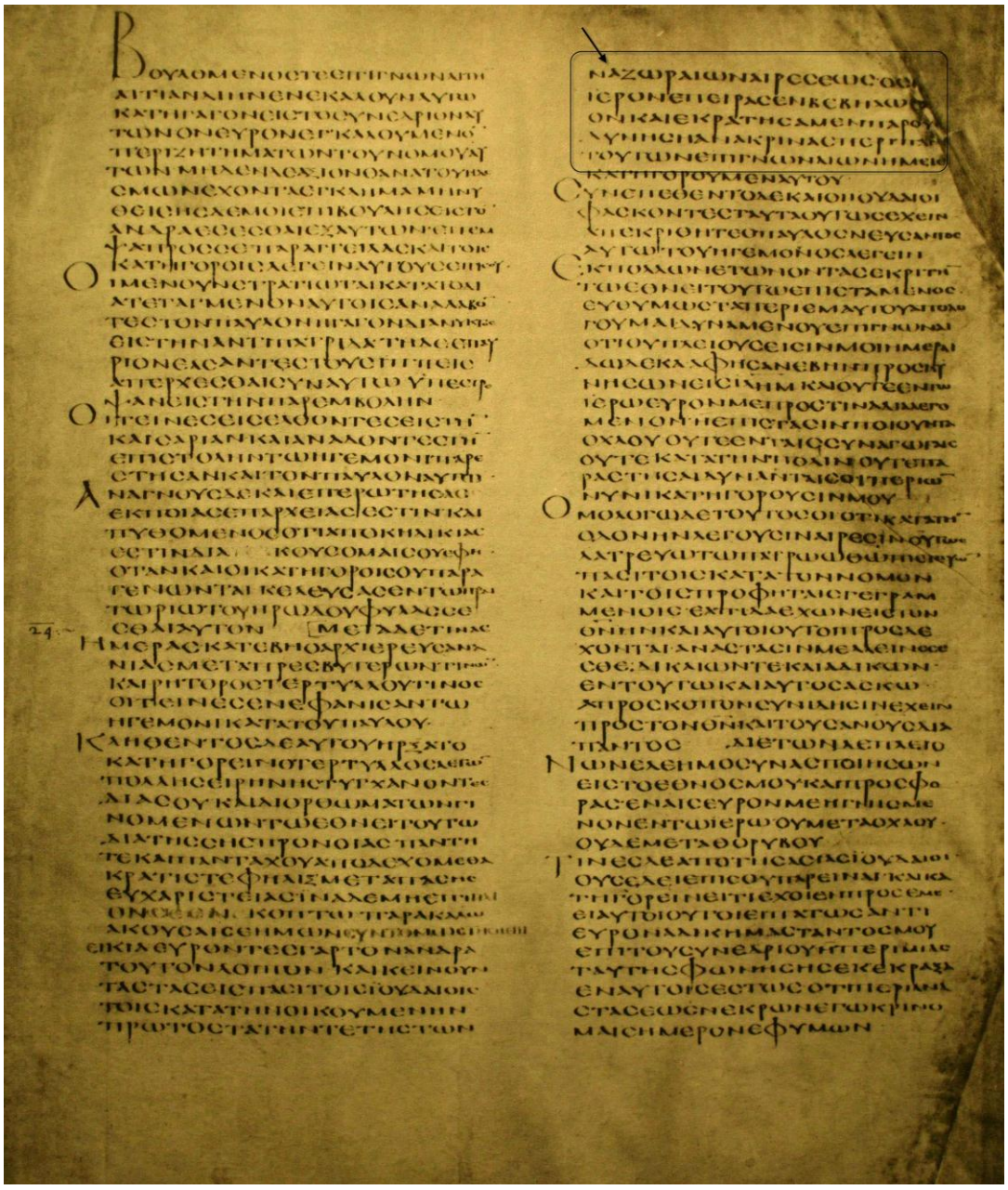

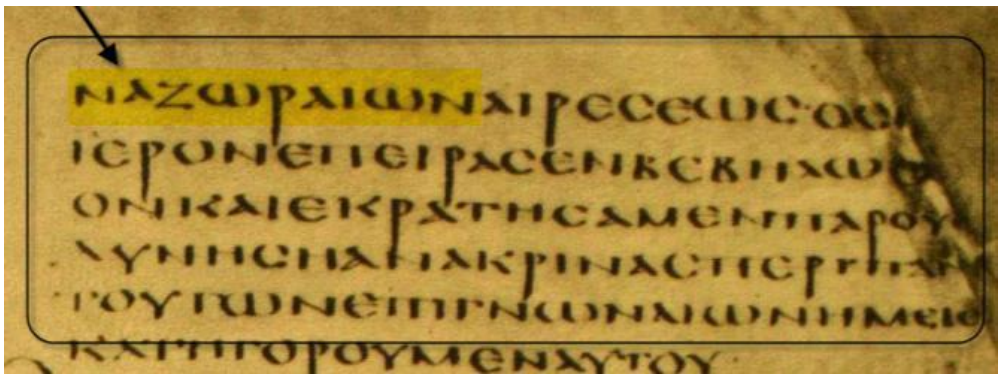

وكما نجد في المخطوطات اليونانية القديمة (السينائية ، الفاتيكانية ، السكندرية)

كلمة ναζωραιων وتعنى نصارى

ولكن حرفها مترجموا ترجمة الفانديك البروتستانتية .. !

وكلمة ναζωραιων معناها نصارى كما أكد ذلك كتاب العهد الجديد ترجمة بين السطور وإليكم الصورة من الكتاب :

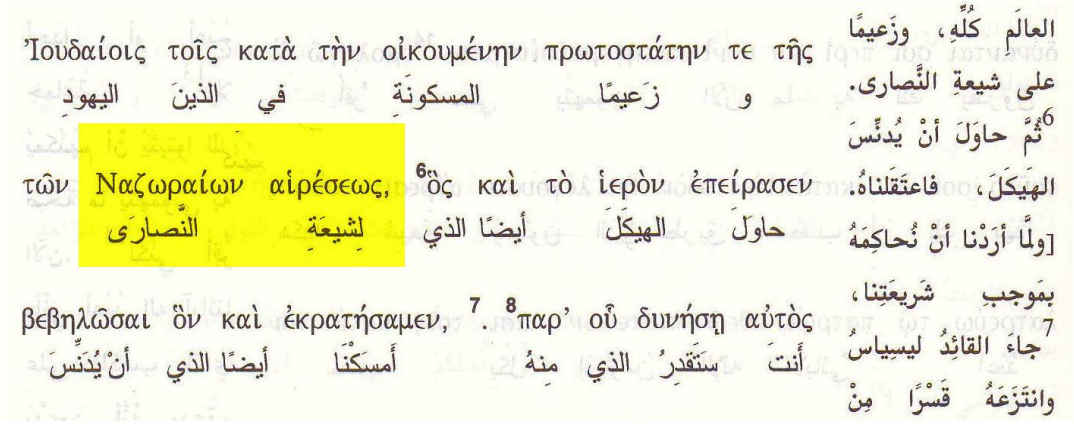

العالَمِ كُلِّهِ، وزَعيمًا		Ἰουδαίοις τοῖς κατὰ τὴν οἰκουμένην πρωτοστάτην τε τῆς
على شيعةِ النَّصارى.	و زَعيمًا المسكونَةِ في الذينَ اليهودِ	
6ثُمَّ حاوَلَ أنْ يُدنِّسَ		τῶν Ναζωραίων αἱρέσεως, 6ὃς καὶ τὸ ἱερὸν ἐπείρασεν
الهَيكَلَ، فاعتَقَلناهُ.	لِشيعَةِ النَّصارَى حاوَلَ الهيكَلَ أيضًا الذي	
[ولَمَّا أرَدْنا أنْ نُحاكِمَهُ		βεβηλῶσαι ὃν καὶ ἐκρατήσαμεν, 7. 8παρ’ οὗ δυνήσῃ αὐτὸς
بِمَوجبِ شَريعَتِنا،	أَنتَ سَتَقدِرُ الذي مِنهُ أَمسَكْنا أيضًا الذي أنْ يُدَنِّسَ	
7جاءَ القائِدُ ليسِياسُ		
وانتَزَعَهُ قَسْرًا مِنْ		

ملحوظة : لمن يقول أن هذا إتهام لبولس بأنه قائد النصاري فلماذا لم يبرأ نفسه ؟

ويؤكد ذلك أيضاً

إنجيل متى ٢/ ٢٣ و اتى و سكن في مدينة يقال لها ناصرة لكي يتم ما قيل بالانبياء انه سيدعى ناصريا

ويقول القمص تادرس يعقوب ملطي في تفسيره لهذا النص

(كلمة "ناصرة"، منها اشتقّت "نصارى" لقب المسيحيّين؛ وهي بالعبريّة Natzar

وتعني غصن، ومنها الكلمة العربيّة "ناضر"،)

هل ذكرت كلمة النصاري على من يسموا الآن مسيحيين في القرون الأولي ؟

سنذكر بعض المراجع مصورة إن شاء الله تعالي

الشاهد الأول

كتاب الدسقولية وهذا الكتاب كتبه التلاميذ الإثني عشر وبولس ويعقوب أخو الرب (حسب إيمان النصاري)

هذا الكتاب ترجمة القمص مرقس داود ويباع في المكتبات المسيحية

وهو المرجع الثاني في الكنيسة القبطية

http://www.stmacariusmonastery.org/st_mark/sm060609.htm

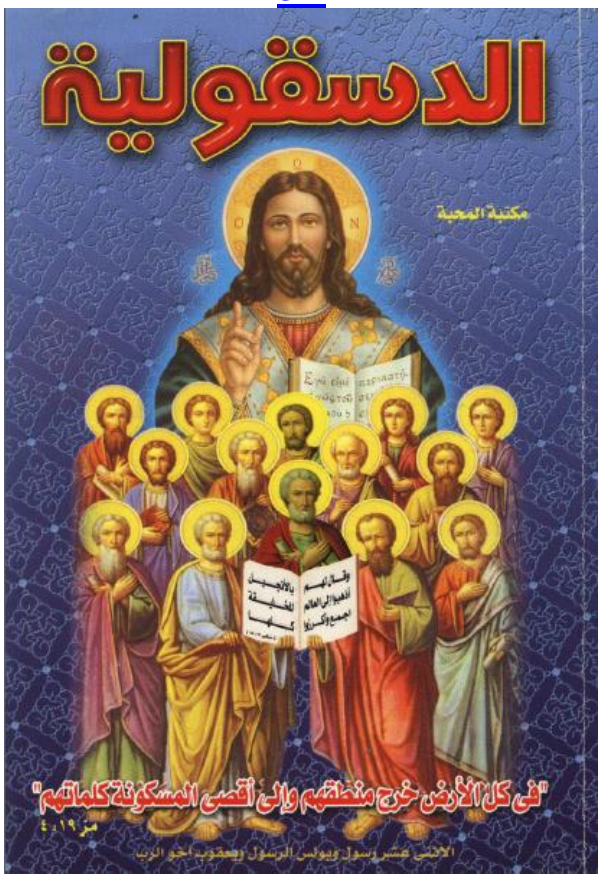

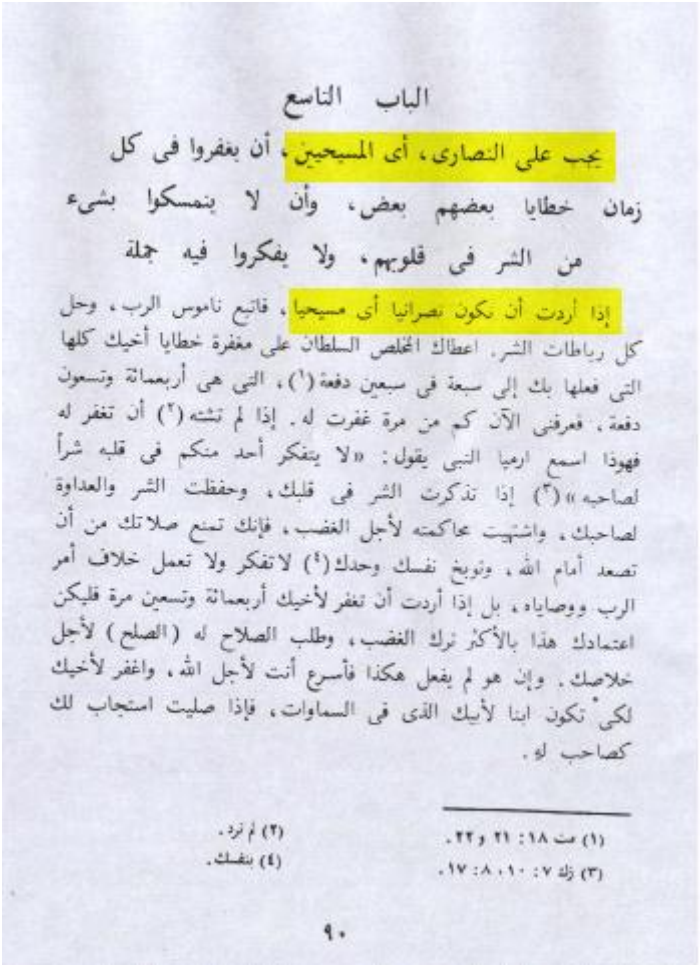

الباب التاسع

يجب على النصارى، أى المسيحيين، أن يغفروا فى كل زمان خطايا بعضهم بعض، وأن لا يتمسكوا بشىء من الشر فى قلوبهم، ولا يفكروا فيه جملة

إذا أردت أن تكون نصرانيا أى مسيحيا، فاتبع ناموس الرب، وحل كل رباطات الشر. اعطاك المخلص السلطان على مغفرة خطايا أخيك كلها التى فعلها بك إلى سبعة فى سبعين دفعة(١)، التى هى أربعمائة وتسعون دفعة. فمرقنى الآن كم من مرة غفرت له. إذا لم تشته(٢) أن تغفر له فهوذا اسمع ارميا النبى يقول: «لا يتفكر أحد منكم فى قلبه شراً لصاحبه»(٣) إذا تذكرت الشر فى قلبك، وحفظت الشر والعداوة لصاحبك، واشتهيت محاكمته لأجل الغضب، فإنك تمنع صلاتك من أن تصعد أمام الله، وتوبخ نفسك وحدك(٤) لا تفكر ولا تعمل خلاف أمر الرب ووصاياه، بل إذا أردت أن تغفر لأخيك أربعمائة وتسعين مرة فليكن اعتمادك هذا بالأكثر ترك الغضب، وطلب الصلاح له (الصلح) لأجل خلاصك. وإن هو لم يفعل هكذا فأسرع أنت لأجل الله، واغفر لأخيك لكى تكون ابنا لأبيك الذى فى السماوات، فإذا صليت استجاب لك كصاحب له.

(١) مت ١٨: ٢١ و٢٢.
(٢) لم ترد.
(٣) زك ٧: ١٠، ٨: ١٧.
(٤) بنفسك.

٩٠

الشاهد الأول

كتاب قوانين هيبوليتس القبطية صفحة ٣٧

وهذا القديس القبطي ولد عام ١٧٠ ميلادياً

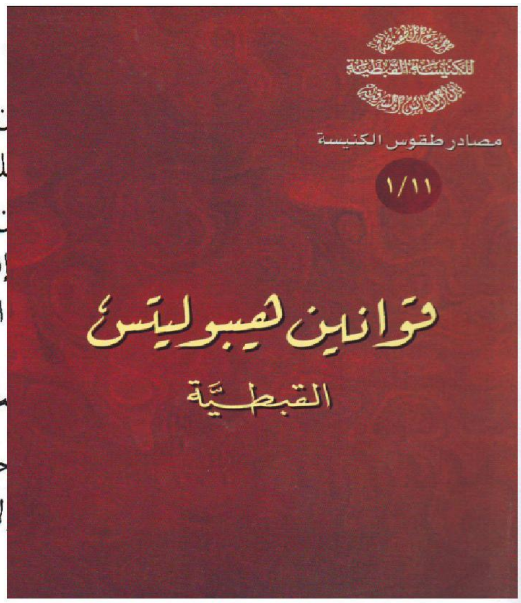

ن ليس له معاش يعيش به إلاَّ هذا، للذين يعلّمهم، معترفاً، أن هـؤلاء ن. ويقول أمامهم كل يوم أنه ليس إن كان يمكنه أن يعلّم التلاميذ الحق، فبهذا يكون له أجر.

ث عشر

حندي، فلا يقتلون البتَّة، ولو أُمروا لا يلبس الذين نالوا علامة، تيجاناً

٢ – كل إنسان ينال رفعة رئاسة، مقدِّم أو سلطنة، ولا يلبس العدل الذي للإنجيل، فليفرز من الرعيَّة، ولا يصلي الأسقف معه.

القانون الرابع عشر

لا يصر نصراني جندياً إلاَّ إذا ألزمه قائد له السيف. ولا يدع عليه وزر دم، فإذا أهرق دماً فلا يتناول من السَّرائر إلى أن يتطهَّر بأدب وبكاء ونحيب. ولا تكون تقدمته بخداع بل بخوف الله.

القانون الخامس عشر

١ – زان أو من يتعايش من الزِّنا، أو مخنَّث ولاسيَّما من يتكلَّم بمكر، أو واحد عاطل، أو فاسق، أو ساحر، أو منجِّم، أو مفسِّر الأحلام، أو حاو، أو مفتن الجماعة، أو من يعمل التَّعاويذ، أو مراب، أو ظالم، أو محب للعالم، أو محب للأيْمان أي الأقسام، أو من يشكو الناس، أو من يرابي، أو مزدر بالناس، أو من يتشاءم من السَّاعات والأيام. هؤلاء كلهم ومن يشبههم، لا تعظوهم ولا تعمِّدوهم إلاَّ بعد أن يكفوا عن هذه الأفعال كلها.

٢ – ويُشهد لهم من ثلاثة شهود أنهم قد كفوا عن كل هذه

القديس أكليمندس الروماني كان نصرانياً !! [1]

[1] كتاب الخريدة النفيسة فى تاريخ الكنيسة للعلامة الأسقف إيسوذورس صفحة ١٣٤

الجيل الثانى رأس ٢ (١٣٤) اكليمنضس الاسكندرى

اليمن وجد إنجيل متى مكتوباً بخط البشير بلغته العبرية فأحضره معه إلى الثغر الاسكندرى مركز عمله .

واكليمنضس الاسكندرى هو تيطس فلافيوس من آباء الكنيسة المشهورين ذهب بعضهم إلى أنه ولد فى مدينة الاسكندرية فنسب إليها وقال آخرون أنه ولد فى مدينة أثينا نحو أواسط القرن الثانى وتوفى بالاسكندرية نحو سنه ٢١٥ تفرغ منذ حداثته لدرس الفلسفة وسافر إلى بلاد اليونان وزار إيطاليا ومصروكان متضلعاً بالفلسفتين الرواقية والأفلاطونية وخالط المعلمين النصارى فأثر فيه ما سمعه منهم وخصوصاً من بنتينوس المار ذكره فاهتدى إلى النصرانية وصار من المساعدين له فى أعماله الخطيرة وخلفه فى رئاسة مدرسته نحو سنة ... يه الطلبة وكان من جملتهم ... ديمتريوس قساً وبقيت إدارة ... دث الاضطهاد الذى قام به

... فزار أورشليم وانطاكية وذكر ... ة ولكن يظهر أنه كان فى ... أنه كان حاملا رقيماً من ... لتاريخ عينه . ولم يعلم عنه ... ته . وقد امتاز بتضلعه فى ... با والفلاسفة أنبياء الوثنية

الخريدة النفيسة فى تاريخ الكنيسة

الجزء الاول

القديس يوستينوس بطل النصرانية ! [٢]

[٢] كتاب الخريدة النفيسة فى تاريخ الكنيسة للعلامة الأسقف إيسوذورس صفحة ١٢٥

تعلمها فقط . أما الشيخ فكان يكشف له فاسد عليه المبنى على الحدس ببراهين سديدة وأدلة واضحة وأراه أن سبب ذلك كون ذويه لم يستنيروا بنور الوحي الإلهى الذى هبط على قلوب رجال يهود أتقياء أى الأنبياء بقوله : إنه قبل ظهور الفلاسفة ظهر أناس متقون لله ومستنير لبهم أخبروا عن هذه القضايا وعن غيرها وعن مجيء المسيح وكانوا منزهين عن الكذب . ثم أرشده إلى الأسفار المقدسة التى تحوى ذلك الوحى قائلا (عليك أيها الشاب بمطالعة كتب الأنبياء كى تستبدل منها على معرفة هذه القضايا وتفتح لك أبواب الفلسفة الحقيقية

ثم شرع يخبره بسر الفداء حتى إنبهر الشاب من أقواله الإلهية واقتنع أن الفلاسفة فى ضلال . ومن ثم ترك تأملاته وأوهامه وصار يلازم علماء المسيحيين ويعاشرهم ويعجب من سيرتهم الطاهرة ويلاحظ صبرهم على الضيق والشقاء حباً بمسيحهم وانكب على مطالعة الاسفار المقدسة حتى اضطرم قلبه بنا الشوق والهيام إلى إعتناق الدين المسيحى فتمجد وأصبح بطل النصرانية فى زمانه .

ولما كان هذا الفيلسوف النشيط واقفاً تمام الوقوف على مذاهب الوثنيين واليهود جعل دأبه الجدال معهم حتى جذب منهم إلى الإيمان خلقاً كثيراً ثم انطلق إلى رومية حيث رسم قساً واستشهد وكيفية ذلك أن الوالى لما أحس بغيرته سأله عن الوسيلة التى توصل بها إلى إعتناق ديانة تمقتها الحكومة فاجاب بجراءة عن كل شيء بالتفصيل . وكان معه رجل أسير الحكومة فسأله الوالى عن دينه مزدرياً به فاجاب إنى

حتي أن العلماء الذين عاشوا في عصرنا وما قبله أكدوا ذلك أيضاً فعلي سبيل المثال

الأنبا موسي أسقف الشباب وعضو في المجمع المقدس يؤكد أن النصاري هي هي مسيحيين وإليكم التسجيل

http://wesamabdallah.com/AnbaMusa.rm

كلمة مسيحيين أطلقت على النصاري رسمياً في القرن الثااني !!

وهذا ما أقره القس منيس عبد النور وصموئيل حبيب (رئيس الطائفة الإنجيلية سابقاً) فيقولوا في دائرة المعارف الكتابية الجزء السابع صفحة ١٥٦

(٣) أتباع الطريق: لم تكن المسيحية مطلقاً إيماناً مجرداً، بل كانت طريق حياة. وكانت طريق الحياة الجديدة واضحة جداً أمام من يحيطون بهم، وللمسيحيين أنفسهم، لأنهم أصبحوا يتبعون أسلوب حياة الرب يسوع المسيح، أي طريقة حياته وتعليمه، وسرعان ما أصبحت كلمة "الطريق" تعني "المسيحيين". وهكذا أُرسل شاول (الرسول بولس فيما بعد) إلى دمشق ليلقي القبض على أي أناس يجدهم "من الطريق" (أع ٩:٢). ولعل المسيحيين أنفسهم استخدموا نفس التعبير في وصف أنفسهم، فقد أشار لوقا إلى الحركة المسيحية بأنها "الطريق" (أع ١٩:٩ و٢٣، ٢٤:٢٢)، وهو الاسم الوحيد الذي استخدمه المسيحيون وغير المسيحيين لوصف الحركة الجديدة.

(٤) مسيحيون: كما سبق القول، كان المؤمنون في أنطاكية هم أول من أطلق عليهم هذا الوصف. فحيث كُرز بالإنجيل للأمم كما لليهود، ظهر أن المسيحية شيء آخر غير اليهودية، وأنها ديانة جديدة. وحيث أن المؤمنين كانوا يتحدثون دائماً عن المسيح، أُطلق عليهم الاسم "مسيحيون"، ولعلها كانت تنطوي أساساً على نوع من التهكم. ويبدو أن المسيحيين أنفسهم لم يتقبلوا هذا الاسم بصدر رحب في البداية، ولكنه على توالي الأيام، التصق بهم وصاروا يعرفون به. وكما سبق القول، يظهر هذا الاسم ثلاث مرات في العهد الجديد، فنجد أول استخدامه في أع ٢٦:١١، حين أطلق أولاً على المؤمنين في أنطاكية. وبعد ذلك يقول أغريباس الملك -متهكماً- للرسول بولس: "بقليل تقنعني أن أصير مسيحياً" (أع ٢٨:٢٦). ثم يقول الرسول بطرس: "لا يتألم أحدكم كقاتل أو سارق... ولكن إن كان كمسيحي، فلا يخجل، بل يمجد الله" (١بط ١٦:٤). ولا يرد هذا الاسم إلا في القرن الثاني، إذ كان إغناطيوس الأنطاكي هو أول مسيحي يطلق على المؤمنين اسم "مسيحيين". كما كتب بليني (الحاكم الروماني للمنطقة التي أرسل إليها الرسول بطرس رسالته الأولى) للامبراطور تراجان عن أناس قدموا أمامه بتهمة أنهم "مسيحيون". ومنذ ذلك الوقت أصبح المؤمنون بالمسيح يشتهرون بهذا الاسم، وليس ثمة ما هو أفضل من أن يُسمى المؤمنون بالمسيح باسم "مسيحيين" لإعلان انتمائهم للمسيح وتشبههم بحياته.

ثانياً- الأسماء التي أطلقها المسيحيون على أنفسهم كجماعة: أطلق المسيحيون على أنفسهم بضعة أسماء، بعضها للأفراد، والبعض الآخر لهم كجماعة، فثمة ثلاثة أسماء أطلقت عليهم ككل:

(١) كنيسة: كان يطلق على كل بني إسرائيل -في العهد القديم- اسم "الجماعة"، كما أن الجماعات التي كانت تعتبر نفسها "إسرائيل الحقيقي"، استخدمت نفس الكلمة. فقد استخدمها كتبة مخطوطات البحر الميت (وادي قمران)، كما استخدمها المسيحيون الأوائل، فكثيراً ما أشار المسيحيون إلى أنفسهم باسم "الكنيسة أو الجماعة" أي "جماعة الرب".

وتطلق كلمة "كنيسة" على جميع المؤمنين بالمسيح في كل العالم، كما على أي جماعة محلية منهم. ولهذا كثيراً ما يستخدم العهد الجديد كلمة "كنيسة" (بالمفرد) للدلالة على الكثير من الجماعات المسيحية معاً (أع ٣١:٩، ٢كو ١:١- فكلمة "الكنائس" في أع ٣١:٩ هي في اليونانية "الكنيسة" بالمفرد- انظر حاشية الكتاب المقدس ذي الشواهد، وكتاب الحياة). وقلما تستخدم كلمة "كنائس" (بالجمع- أع ٤١:١٥، ٥:١٦). فكل جماعة وكل الجماعات تستمتع بحضور الرب في وسطها (مت ١٨:١٦، ١٧:١٨)، فقد اشتراها بدمه (أع ٢٨:٢٠).

(٢) جمهور: وهي كلمة شبيهة بكلمة "كنيسة" لوصف المسيحيين كجماعة. وكثيراً ما تشير مخطوطات البحر الميت إلى جماعة إسرائيل الحقيقيين بلفظ "الكثيرين" أو "الجمهور". وكثيراً ما استخدمت هذه الكلمة في الإشارة إلى المسيحيين الأوائل (أع ٣٢:٤، ٥:٦، ١٢:١٥)، كما تظهر في كتابات أكليمندس الروماني (٩٦م؟) وفي "راعي هرماس" (القرن الثاني الميلادي)، ولعلها كانت اختصاراً لعبارة "جمهور الأبرار" أو "جمهور الله" أو ما أشبه. وعندما كان المسيحيون يستخدمون كلمة "الجمهور" كانوا يقصدون بها كل جماعة المسيحيين.

(٣) رعية: استخدمت كلمة "رعية" أو "رعية الله" للدلالة على المسيحيين (أع ٢٨:٢٠، ١بط ٢:٥و٣ كما استخدمت في كتابات أكليمندس الروماني)، وقد سبق أن جاء في الكتابات اليهودية الأبوكريفية والزائفة (سفر أخنوخ الأول ٩٠، مزامير سليمان ٤٥:١٧)، كما استخدمها الرب يسوع (يو ١٦:١٠)، فأصبحت تطلق على المسيحيين باعتبارهم رعية الله والله هو راعيهم.

ثالثاً- الأسماء التي استخدمها المسيحيون لوصف أنفسهم كأفراد: وثمة تسع كلمات استخدمها المسيحيون الأوائل لوصف أفرادهم:

(١) تلميذ: لقد تبع الرب يسوع جماعة من الرجال والنساء، كانوا يصغون لأقواله وتعليمه، ويلاحظون حياته، ويحاولون الاقتداء به. فباعتباره المعلم، أُطلق على أتباعه -كما كانت العادة- اسم "تلاميذ" (مت ١:١٠، لو

(٤) **مسيحيون:** كما سبق القول، كان المؤمنون في أنطاكية هم أول من أُطلق عليهم هذا الوصف. فحيث كُرز بالإنجيل للأمم كما لليهود، ظهر أن المسيحية شيء آخر غير اليهودية، وأنها ديانة جديدة. وحيث أن المؤمنين كانوا يتحدثون دائماً عن المسيح، أُطلق عليهم الاسم "مسيحيون"، ولعلها كانت تنطوي أساساً على نوع من التهكم. ويبدو أن المسيحيين أنفسهم لم يتقبلوا هذا الاسم بصدر رحب في البداية، ولكنه على توالي الأيام، التصق بهم وصاروا يعرفون به. وكما سبق القول، يظهر هذا الاسم ثلاث مرات في العهد الجديد، فنجد أول استخدامه في أع ١١:٢٦، حين أطلق أولاً على المؤمنين في أنطاكية. وبعد ذلك يقول أغريباس الملك -متهكماً- للرسول بولس: "بقليل تقنعني أن أصير مسيحياً" (أع ٢٦:٢٨). ثم يقول الرسول بطرس: "لا يتألم أحدكم كقاتل أو سارق... ولكن إن كان كمسيحي، فلا يخجل، بل يمجد الله" (١بط ٤:١٦). ولا يرد هذا الاسم إلا في القرن الثاني، إذ كان إغناطيوس الأنطاكي هو أول مسيحي يطلق على المؤمنين اسم "مسيحيين". كما كتب بليني (الحاكم الروماني للمنطقة التي أرسل إليها الرسول بطرس رسالته الأولى) للامبراطور تراجان عن أناس قدموا أمامه بتهمة أنهم "مسيحيون". ومنذ ذلك الوقت أصبح المؤمنون بالمسيح يشتهرون بهذا الاسم، وليس ثمة ما هو أفضل من أن يُسمى المؤمنون بالمسيح باسم "مسيحيين" لإعلان انتمائهم للمسيح وتشبههم بحياته.

وليس هذا فحسب بل أن كلمة مسيحيين كانت في الأصل شتيمة [٣]

[٣] قاموس الكتاب المقدس صفحة ٨٨٩ شارك فيه سبعة وعشرون قسيساً ومنهم القمص مرقس داود في الكنيسة القبطية وغيره .

الهرطوقية بخصوص تجسد المسيح : « كل روح لا يعترف بيسوع انه قد جاء في الجسد فليس من الله ، وهذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم انه يأتي والآن هو في العالم » (١ يو ٤ : ٣) ، « وكما سمعتم بان ضد المسيح سيأتي . فقد قام الآن اضداد للمسيح كثيرون » (١ يو ٢ : ١٨) ، « من هو الكذاب الا الذي ينكر ان يسوع هو المسيح ؟ ذلك هو ضد المسيح الذي ينكر الآب والابن » (١ يو ٢ : ٢٢) ، « فانه قد انتشر في العالم مضلون كثيرون لا يعترفون بان يسوع المسيح اتى في الجسد ومن كان كذلك فهو المضل والضد للمسيح » (٢ يو ٧) . والحاصل ان ضد المسيح هو من انكر التجسد واتحاد لاهوت المسيح بناسوته ، ومن جملتهم سرِنثُس وغيره . وربما تشير العبارتان : « انسان الخطيئة » في ٢ تس ٢ : ٣ و « الوحش » في رؤ ١٣ : ٢ الى ضد المسيح .

مسيحي : دعي المؤمنون مسيحيين اول مرة في نطاكية (اع ١١ : ٢٦) نحو سنة ٤٢ او ٤٣ م . يرجح ان ذلك اللقب كان في الاول شتيمة (١ بط ٤ : ١٦) قال المؤرخ تاسيتس (المولود نحو ٥٤ م .) ان يعي المسيح كانوا اناساً سفلة عاميين ولما قال اغريباس ولس « بقليل تقنعني ان اصير مسيحياً » (اع ٢٦ : ٢٨) فالراجح انه اراد ان حسن برهانك كان يجعلني ضى بان اعاب بهذا الاسم .

وقد شاع بمعنيين : (١) المقر بالديانة المسيحية .

الاول . وقد امتد المسيحيون الى كل اقطار المسكونة فصار عددهم الآن نحو ٩٤٣٠٠٠٠٠٠ من الجنس البشري .

مِسْح مُسُوح : قماش خشن غليظ يعمل منه الاكياس وهو ينسج من القنب او شعر الماعز (رؤ ٦ : ١٢) . وكان يلبس علامة للتوبة (مت ١١ : ٢١) او الحزن (تك ٣٧ : ٣٤ و ٢ صم ٣ : ٣١ واس ٤ : ١ و ٢ واي ١٦ : ١٥ ومز ٣٠ : ١١ واش ٢٠ : ٢) . فلذلك تقرن هذه الكلمة غالباً بما يدل على النوح والظلمة (حز ٧ : ١٨ و ٢٧ : ٣١ وعا ٨ : ١٠) .

مِسْرفوت مايم : اسم عبري معناه « عيون ساخنة » وهو موضع في شمالي فلسطين (يش ١١ : ٨ و ١٣ : ٦) ويغلب على الظن انها الينابيع المعروفة الآن بعين المشيرفة على شاطىء البحر بقرب راس الناقورة .

مَسْرِيقة : اسم ادومي ربما كان معناه « كرمة » وهي مدينة في ادوم كانت مسقط رأس سلة ملك ادوم (تك ٣٦ : ٣٦) وهي في جبل متراق الذي يقع جنوبي معان باثنين وعشرين ميلاً .

مسّا : اسم سامي معناه « حمل » وهو ابن اسمعيل (تك ٢٥ : ١٤ و ١ اخبار ١ : ٣٠) . ويظن انه اب لقبيلة المساني القاطنين بقرب الجوف في شمالي جزيرة العرب . وربما كان اجور ولموئيل من هذه القبيلة (ام ٣٠ : ١ و ٣١ : ١) .

ونص كلامه لأن الصورة غير واضحة تماماً

(دعي المؤمنون مسيحيين أول مرة في أنطاكية (اع ١١: ٢٦) نحو سنة ٤٢ أو ٤٣م. ويرجّح أن ذلك اللقب كان في الأول شتيمة (١ بط ٤: ١٦) قال المؤرخ تاسيتس (المولود نحو ٥٤م.) أن

تابعي المسيح كانوا أناساً سفلة عاميين ولما قال أغريباس لبولس ((بقليل تقنعني أن أصير مسيحياً)) (اع ٢٦: ٢٨) فالراجح أنه أراد أن حسن برهانك كان يجعلني أرضى بأن أعاب بهذا الاسم. دعي المؤمنون مسيحيين أول مرة في أنطاكية (اع ١١: ٢٦) نحو سنة ٤٢ أو ٤٣م... وقد شاع بمعنيين : (١) المقرّ بالديانة المسيحية . (٢) المؤمن الحقيقي القلبي . والمعنى الأخير أحسن من الأول . وقد امتد المسيحيون إلى كل أقطار المسكونة فصار عددهم الآن نحو ٩٤٣٠٠٠٠٠٠ من الجنس البشري .)

فقد قام النصارى بتحريف إسمهم حتى لا يكونوا نصارى كما دعاهم القرآن الكريم

ردود على بعض الاعتراضات

يقول البعض نحن أتباع المسيح وقد نسبنا اسمنا للمسيح ؟

حقيقة المسيح لم يطلق على أتباعه اسم المسيحيين فنريد أن نسأل ، يقول المسيح (لانه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضا) متى ٢٤ / ٢٤ . هنا نجد أن من يتبع المسحاء الكذبة أيضا مسيحي فكيف نفرق بين المسيحي أتباع المسيح عليه السلام وبين أتباع المسحاء الكذبة ؟ ولهذا ما يصح أن يكون النصارى مسيحيين حتى لا يختلط الأمر بين اتباع الديانات .. !

إن كلمة مسيحي تجعل النصارى منتمين لأقنوم واحد فقط وهو اقنوم الإبن وهو المسيح فأين هو الإنتساب للآب والروح القدس؟

ما هو ملخص هذا الموضوع ؟

١ – صدق القرآن الكريم في إخباره أنهم نصارى وليسوا مسيحيين .

٢ – الرد على القساوسة والمضللين الذين يروجون ان القرآن الكريم أخطأ في هذا الأمر .

هؤلاء الذين يبطلون الحق من أجل أغراضهم ومن أجل حرب الإسلام العظيم بكل الطرق حتى ولو كانت هذه الطريقة هي ضد الحق .. هؤلاء أناس تربوا على كره الإسلام وتربوا ويربوا النصارى على كره الإسلام يحاولون حرب الإسلام بكل الطرق...

ومازال البحث مستمر وجاري دائماً

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

معاذ عليان